

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( أبا مالك أنت نجل الملوك ... غيوث الندى وليوث النزال ) .
- ( ومثلك يرتاح للمكرمات ... وما لك بين الورى من مثال ) .
- ( عزيز بأنفسنا ان نرى ... ركابك مؤذنة بارتحال ) .
- ( وقد خبرت منك خلقا كريما ... أناف على درجات الكمال ) .
- ( وفازت لديك بساعات أنس ... كما زار فى الليل طيف الخيال ) .
- ( ولولا تعللنا أننا ... نزورك فوق بساط الجلال ) .
- ( ونبلىغ فيك الذى نبتغى ... وذاك على سهل المنال ) .
- ( لما فترت أنفـس من أسى ... ولا برحت أدمع فى انهمال ) .
- ( تلقـتـك حيث حللت السعـود ... وكان لك فى كل حال ) .
- وتوفى أبو مالك المخاطب بهذا فى بلاد الجريد سنة 750 .
- ومن نظم ابن الخطيب قوله لما أشرف على الحضرة المراكشية حاطها الله تعالى .
- ( ماذا أحدث عن بحر سبحت به ... من البحار فلا إثم ولا حرج ) .
- ( دحاه مبتدع الأشياء مستويا ... ما إن به درك كلا ولا درج ) .
- ( حتى إذا ما المنار الفرد لاح لنا ... صحت ابشري يا مطايا جاءك الفرج ) .
- ( قربت من عامر دارا ومنزلة ... والشاهد العدل هذا الطيب والأرج ) وقال C تعالى .
- ( كأننا بتامسنا نجوس خلالها ... وممدودها فى سيرنا ليس يقصر ) .
- ( مراكب فى البحر المحيط تخبطت ... ولا جهة تدري ولا البر تبصر )